

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَنكَرَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ : طَنَنُوا أَنَّهُ السُّوقِيُّ : الرَّدَّءُ وَأَصْحَابُ
الْمَرَانِيِّ يُعْطُونَ عَلَى جَلَاءِ الْمِرْآةِ فَإِذَا اشْتَرَطُوا عَمَلًا سُوقِيًّا :
أَضْعَفُوا الْكِرَاءَ وَهُوَ أَجْوَدُ الْعَمَلِ . وَالدَّهَامِقُ كَعُلاَبِطٍ : التَّسْرَابُ
اللَّيِّنُ قَالَ اللَّيْثُ : وَأَنَشَدَنِي خَلَفُ الْأَحْمَرِ فِي نَعْتِ أَرْضٍ :
" جَوْنُ رَوَابِي تُرْبِهِ دُهُامِقُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَأَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
" كَأَنَّمَا فِي تُرْبِهِ الدُّهُامِقُ .

" مِنْ آلِهِ تَحْتَتِ الْهَجِيرِ الْوَادِقِ وَالْمُدَّهَمِقُ مِنَ الْقِدَاحِ : النَّقِيُّ مِنْ
الْعُيُوبِ الْمُسْتَوِي الْمَتْنِ وَهُوَ : الْمُشَقَّقُ أَيْضًا وَأَنَشَدَ ابْنُ سَمْعَانَ :
" كَأَنَّ رَزَّ الْوَتَرِ الْمُدَّهَمِقِ .
" إِذَا مَطَاهَا هَزَمٌ مِنْ فَرَقٍ وَالْمُدَّهَمِقُ مِنَ الطَّعَامِ : غَيْرُ الْمُجَوِّدِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ قَرِيبًا . وَكُتِبَ مُدَّهَمِقُ : لَطِيفُ وَكَذَا : كِتَابَةُ
مُدَّهَمَقَةٍ أَيْ : لَطِيفَةٍ . وَوَتَرٌ كَذَا أَيْ : مُدَّهَمِقُ : لَيْسَ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . وَالْمُدَّهَمِقُ بِكسر الميم الثَّانِيَةِ : لَقَبُ مُدْرِكِ الْفَقْعِ عَسِيٍّ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لِفَصَاحَتِهِ وَجَوْدَةِ شِعْرِهِ تَقُولُ : هُوَ مُدَّهَمِقُ مَا يُطَاقُ
لِسَانُهُ لِتَجَوُّدِ يَدِهِ الْكَلَامَ وَتَحْبِيرِهِ إِيَّاهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَرْضُ
دَهَامِيقُ : لَيْسَ دَقِيقَةً . وَدَهَمِقُ الطَّحِينَ : رَقَّاقَةٌ وَلَيْسَ نَهْ .
وَدَهَمِقُ اللَّحْمِ : مِثْلُ دَهْدَقَةٍ . وَدَهَمَقَتُ فِي الشَّيْءِ أَيْ : أَسْرَعَتْ نُقْلَهُ
الْأَزْهَرِي .

دهنق .

الدَّهْنَقَةُ أَهْمَلَةُ الْجَمَاعَةِ وَهُوَ الدَّهْمَقَةُ فِي مَعَانِيهَا . قُلْتُ : وَفِيهِ
نَظَرٌ فَإِنَّ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ أَبُو عَبْدِ يَدٍ مَا نَصَّه : الدَّهْمَقَةُ وَالْدَّهْمَقَنَةُ
سَوَاءٌ وَالْمَعْنَى فِيهِمَا سَوَاءٌ لِأَنَّ لَيْنَ الطَّعَامِ مِنَ الدَّهْمَقَنَةِ وَهَكَذَا نَقَلَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي فَجَاءَ لِمُصَنِّفٍ وَحَرَّفَهُ وَقَدَّمَ النُّونَ عَلَى الْقَافِ وَأَفْرَدَ
لَهُ تَرْكِيبًا مُسْتَقِيلًا فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

ديق .

دَاقَهُ يَدْرِيقُهُ دَيْقًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
: أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

ومما يستدرِك عليه : دَرِيقَةُ بالكسر : موضعٌ عن اليَعْقُوبِيِّ .

فصل الذال مع القاف .

ذرق .

ذَرَقَ الطائرُ يَذْرُقُ ويَذْرُقُ من حَدِّي نَصَرَ وضَرَبَ أي : زَرَقَ ولما سألَ
عمرُ حَسَّانَ بنَ ثابتٍ - رضيَ اللهُ عَنْهُمَا - عن هِجاءِ الحُطَيْئَةِ الزُّبْرِقانِ
ابنَ بَدْرٍ التَّمِيمِيِّ - B هـ - بقوله : .

دَع المَكَارِمَ لا تَرَحَّلْ لِبَغْيَتِهَا ... واقْعُدْ فإنك أُنْتَ الطَّاعِمُ الكاسِي فقال :
" ما هِجاءُ بل فَرَقَ عليه " . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ورُبَّما اسْتُعْمِلَ لِلإِنْسَانِ
وَأُنْشِدَ : .

" غَمَزًا تَرَى أُنْزَلَكَ مِنْهُ ذَارِقُ والذَّرَقُ : ذَرَقُ الحُبَارَى بِسَلَحِهِ
والخَذَقُ أَشَدُّ مِنْ الذَّرَقِ . كأذْزَقَ وذلك إِذَا خَذَقَ بِسَلَحِهِ وهذه عن
الزَّجَّاجِ وقد يُسْتَعَارُ في السَّجْعِ والذَّعْلَابِ أَنْشِدَ اللِّحْيَانِي : .
أَلا تِلْكَ الذَّعَالِبُ قد تَوَالَتِ ... عَلَيَّ وَحَالَفَتِ عُرْجًا ضِبَاعًا .
لَتَأْكُلَنِي فَمَرًّا لَهْنًا لَحْمِي ... فَأَذْزَقَ من حِذَارِي أَوْ أَتَاعًا والذَّرَقُ
كصُرْدَ : البَقْلَةُ التي تَسْمَى الحَنْدَقُوقَ عن ابنِ دُرَيْدٍ وَأُنْشِدَ قولَ رُؤُوبَةَ :

" حَتَّى إِذَا ما اصْصَفَرَ حُجْرَانُ الذَّرَقِ قالَ : وَخَصَّ الذَّرَقَ لَأنه أَبْطَأُ
الرَّطْبِ يُبْسَاءُ وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الواحِدَةُ فُرْقَةٌ ولها نُفَيْحَةٌ
طَيِّبَةٌ يَنْبُتُ في القِيَعانِ وَمَنَاقِيعِ المِياهِ وَأَنْشَدَ في وَصْفِ رَوْضَةٍ : .
بها ذُرْقُ غَضُّ الذَّبَابِ وَحَنْوَةٌ ... تعاوَرُها الأَمطارُ كَفَرًّا على كَفَرٍ
قالَ : والغَنَمُ تَحْبِطُ عن أَكْلِ الذَّرَقِ بها اسْتَقَاتَ بَطُونُها وقالَ كَعْبُ
بنُ زُهَيْرٍ - رضيَ اللهُ عَنْهُ : .

فَأَنْبَتَ العَقَوَ والرَّيْحانَ وابْلِغْهُ ... والأَيْهُقانَ مع المَكَنانِ والذَّرَقَا